

صباح العرب



إبراهيم الجبيني

شطرنج الماء

رغم مضي ساعات قليلة على إعلان الوزير الإثيوبي سيليشي بقلي، البدء بملء سد النهضة على منبع النيل الأزرق، وهو أمر سنرى نتاجه أسرع مما نتوقع، كما رأيناها على دجلة والفرات خلال العقود الماضية، إلا أن إثيوبيا عادت ونفت قيامها بذلك دون موافقة مصر والسودان. وجاء النفي على لسان الوزير الإثيوبي ذاته، رغم أن صور الأقماع الصناعية الدولية رصدت ارتفاعاً واضحاً في منسوب الماء في السد.

قصة معقدة. لا تستغل فيها لغة العواطف والفلسفات، إذ لا ينكر أحد حق أي بلد في تنمية ترابه وتحقيق مصالح شعبه، وهذا من حق إثيوبيا مثلها مثل غيرها. لكن الواقع أبعد.

إنه شطرنج مصالح حقيقي قد لا يكون العرب أفضل لاعبيه في هذه الأيام. ومع أننا نواجه صعوبة في التعلم من التاريخ، نحن أيضاً لا نريد أن نتعلم. نرفض ذلك ونعاند. ومن دون الوعي الكافي سنهدم الإمكانيات مثلها مثل المياه التي تغور في رمالنا كل يوم ونحن نبتسم.

كانت دمشق قبل 115 عاماً تشرب مياهاً شحّت، وقد زاد عدد سكانها بفعل كونها مدينة مهاجرين تستقبل الوافدين من أنحاء العالم باستمرار. حينها اجتمع رئيس بلدية المدينة العربي عطا باشا البكري مع الوالي التركي، حسين ناظم باشا، الذي كان قد قرر جرّ مياه نبع الفيجة من الريف إلى دمشق. أخبر البكري باشا الوالي أن خزينة البلدية فيها 3 آلاف ذبّة فقط، وهذا لا يكفي لتفكيك المشروع الذي ستجاوز كلفته 40 ألفاً. وبالطبع قادت العقيلة التركية الصارمة الوالي إلى أن الحل يكون بفرض ضريبة على الناس كلهم عند شرائهم الخبز، من أجل تمويل المشروع أسوة بما فعله السلطان عبد الحميد الذي فرض ضريبة على كل من يشتري اللحم لتمويل معهد الطب في دمشق، فوافق المفتي وحاشية الوالي على الفور، كالعادة.

لكن البكري باشا قال بدهائه المعهود "يا جناب الوالي. أتريدون أن يدفعها الفقراء؟ اجعلوها على الكاز. لأن الفقير يُشعل ضوءاً واحداً والغني يُشعل أضواء كثيرة، فيكون أخذها هكذا من جيوب الأغنياء لا من جيوب الفقراء". ولم يجد الوالي بداً من الموافقة. وتم جر المياه وتوزيعها على شبكة من "السُّلّ".

هو الشطرنج ذاته. وفي زمن البكري كان أهل الشام يلعبون تلك اللعبة الذهبية، وكانوا يستعملون تعبيرا طريفاً يدعونه "الدبديبة" يشير إلى سلوك الجالسين المتفرجين على لعبة الشطرنج، والذين كانوا "دبديبون" ويلمّحون لأحد اللاعبين ناصحين إياه بإشارات مختلطة من أعينهم تساعد على هزيم خصمه، لكنهم حين يلعبون بانفسهم ينسون تلك التصانح ويعجزون عن اتخاذ أي قرار بقلات ذكية، إلى أن يقال لهم "كش مات".

هو الشطرنج ذاته. وفي زمن البكري كان أهل الشام يلعبون تلك اللعبة الذهبية، وكانوا يستعملون تعبيرا طريفاً يدعونه "الدبديبة" يشير إلى سلوك الجالسين المتفرجين على لعبة الشطرنج، والذين كانوا "دبديبون" ويلمّحون لأحد اللاعبين ناصحين إياه بإشارات مختلطة من أعينهم تساعد على هزيم خصمه، لكنهم حين يلعبون بانفسهم ينسون تلك التصانح ويعجزون عن اتخاذ أي قرار بقلات ذكية، إلى أن يقال لهم "كش مات".

هو الشطرنج ذاته. وفي زمن البكري كان أهل الشام يلعبون تلك اللعبة الذهبية، وكانوا يستعملون تعبيرا طريفاً يدعونه "الدبديبة" يشير إلى سلوك الجالسين المتفرجين على لعبة الشطرنج، والذين كانوا "دبديبون" ويلمّحون لأحد اللاعبين ناصحين إياه بإشارات مختلطة من أعينهم تساعد على هزيم خصمه، لكنهم حين يلعبون بانفسهم ينسون تلك التصانح ويعجزون عن اتخاذ أي قرار بقلات ذكية، إلى أن يقال لهم "كش مات".

هو الشطرنج ذاته. وفي زمن البكري كان أهل الشام يلعبون تلك اللعبة الذهبية، وكانوا يستعملون تعبيرا طريفاً يدعونه "الدبديبة" يشير إلى سلوك الجالسين المتفرجين على لعبة الشطرنج، والذين كانوا "دبديبون" ويلمّحون لأحد اللاعبين ناصحين إياه بإشارات مختلطة من أعينهم تساعد على هزيم خصمه، لكنهم حين يلعبون بانفسهم ينسون تلك التصانح ويعجزون عن اتخاذ أي قرار بقلات ذكية، إلى أن يقال لهم "كش مات".

هو الشطرنج ذاته. وفي زمن البكري كان أهل الشام يلعبون تلك اللعبة الذهبية، وكانوا يستعملون تعبيرا طريفاً يدعونه "الدبديبة" يشير إلى سلوك الجالسين المتفرجين على لعبة الشطرنج، والذين كانوا "دبديبون" ويلمّحون لأحد اللاعبين ناصحين إياه بإشارات مختلطة من أعينهم تساعد على هزيم خصمه، لكنهم حين يلعبون بانفسهم ينسون تلك التصانح ويعجزون عن اتخاذ أي قرار بقلات ذكية، إلى أن يقال لهم "كش مات".

هو الشطرنج ذاته. وفي زمن البكري كان أهل الشام يلعبون تلك اللعبة الذهبية، وكانوا يستعملون تعبيرا طريفاً يدعونه "الدبديبة" يشير إلى سلوك الجالسين المتفرجين على لعبة الشطرنج، والذين كانوا "دبديبون" ويلمّحون لأحد اللاعبين ناصحين إياه بإشارات مختلطة من أعينهم تساعد على هزيم خصمه، لكنهم حين يلعبون بانفسهم ينسون تلك التصانح ويعجزون عن اتخاذ أي قرار بقلات ذكية، إلى أن يقال لهم "كش مات".

هو الشطرنج ذاته. وفي زمن البكري كان أهل الشام يلعبون تلك اللعبة الذهبية، وكانوا يستعملون تعبيرا طريفاً يدعونه "الدبديبة" يشير إلى سلوك الجالسين المتفرجين على لعبة الشطرنج، والذين كانوا "دبديبون" ويلمّحون لأحد اللاعبين ناصحين إياه بإشارات مختلطة من أعينهم تساعد على هزيم خصمه، لكنهم حين يلعبون بانفسهم ينسون تلك التصانح ويعجزون عن اتخاذ أي قرار بقلات ذكية، إلى أن يقال لهم "كش مات".

هو الشطرنج ذاته. وفي زمن البكري كان أهل الشام يلعبون تلك اللعبة الذهبية، وكانوا يستعملون تعبيرا طريفاً يدعونه "الدبديبة" يشير إلى سلوك الجالسين المتفرجين على لعبة الشطرنج، والذين كانوا "دبديبون" ويلمّحون لأحد اللاعبين ناصحين إياه بإشارات مختلطة من أعينهم تساعد على هزيم خصمه، لكنهم حين يلعبون بانفسهم ينسون تلك التصانح ويعجزون عن اتخاذ أي قرار بقلات ذكية، إلى أن يقال لهم "كش مات".

هو الشطرنج ذاته. وفي زمن البكري كان أهل الشام يلعبون تلك اللعبة الذهبية، وكانوا يستعملون تعبيرا طريفاً يدعونه "الدبديبة" يشير إلى سلوك الجالسين المتفرجين على لعبة الشطرنج، والذين كانوا "دبديبون" ويلمّحون لأحد اللاعبين ناصحين إياه بإشارات مختلطة من أعينهم تساعد على هزيم خصمه، لكنهم حين يلعبون بانفسهم ينسون تلك التصانح ويعجزون عن اتخاذ أي قرار بقلات ذكية، إلى أن يقال لهم "كش مات".

هو الشطرنج ذاته. وفي زمن البكري كان أهل الشام يلعبون تلك اللعبة الذهبية، وكانوا يستعملون تعبيرا طريفاً يدعونه "الدبديبة" يشير إلى سلوك الجالسين المتفرجين على لعبة الشطرنج، والذين كانوا "دبديبون" ويلمّحون لأحد اللاعبين ناصحين إياه بإشارات مختلطة من أعينهم تساعد على هزيم خصمه، لكنهم حين يلعبون بانفسهم ينسون تلك التصانح ويعجزون عن اتخاذ أي قرار بقلات ذكية، إلى أن يقال لهم "كش مات".

منظفون يمسحون جدارية لبانكسي من قطارات لندن



جرذان بانكسي تشجع على وضع الكمامات

في مزرعة وسلمته للسفير الفرنسي في روما الثلاثاء الذي يوافق يوم الباستيل وهو أهم عيد وطني فرنسي. وقال السفير كريستيان ماسيه خلال مراسم السفارة "استعادة هذا الباب في عيدنا الوطني لحظة مؤثرة للغاية... (هذا الباب) كان شاهداً على مذبحه حصدت أرواح 90 شخصاً". وأضاف "هرب كثيرون عبر هذا الباب المخصص للطوارئ. عاش الذي سرق في يناير 2019، الشهر الماضي

العشرات من الأشخاص في هجوم في نوفمبر 2015. وفي يونيو 2018، رسم بانكسي جدارية لامرأة محببة يبدو على وجهها الحزن على باب مخرج قسم الطوارئ في مسرح الحفلات الذي قتل فيه 90 شخصاً في إحدى الهجمات منسقة بالعاصمة الفرنسية أوقعت في المجمل 130 قتيلاً. وعثرت الشرطة الإيطالية على الباب، الذي سرق في يناير 2019، الشهر الماضي

وكتب الفنان الذي لا تعرف هويته في رسالة إلى الطواقم العاملة في المستشفيات "شكراً لكم على كل ما تقومون به. أصل أن يضيء هذا العمل بعض النور على المكان مع أنه بالأسود والأبيض فقط".

وكانت إيطاليا أعادت الثلاثاء إلى فرنسا جدارية رسمها بانكسي بعدما سرقت من مسرح باتاكلان في باريس، الذي قتل فيه مسلحون إسلاميون

اعتذر عمال نظافة تابعون لهيئة النقل بقطارات الأنفاق في لندن عن إزالتهم عملاً جديداً لفنان الغرافيتي الشهير بانكسي عن طريق الخطأ، طالبين منه إعادة رسمه لاسيما وأنه يشجع على ارتداء الكمامات.

لندن - عبرت هيئة النقل لقطارات لندن عن اعتذار غير مباشر لرسم الجداريات العالمي بانكسي بعد قيام عمال نظافة بمسح جدارية له في إحدى شبكات القطارات يحوم مضمونها حول مسألة ارتداء الكمامة.

وقال مصدر في هيئة النقل "عمل فريق التنظيف يقوم على الاهتمام بنظافة الشبكة خصوصاً في الأجواء الحالية"، مضيفاً "جرى التعامل مع هذا العمل كأي رسم غرافيتي آخر في الشبكة".

وأفاد المتحدث باسم الهيئة "نود منح بانكسي فرصة تقديم رسالته إلى زبائننا بنسخة جديدة في موضع ملائم".

ويحمل هذا العمل عنوان "إذا لم تضع الكمامة فإنك لم تفهم شيئاً"، وهو يصور جرذا يعطس بجانب آخر يغطي فمه بكمامة.

ووفقاً لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، فإن العمل الذي كشف عنه عبر إنستغرام أزيل على يد عمال تنظيف في هيئة النقل المشترك في العاصمة البريطانية كانوا "يجهلون" أنه لبانكسي. وكان بانكسي عرض عملاً مابو الماضي مهدي لجهاز الصحة الوطني، في مستشفى تحية للطواقم الطبية التي تحارب كورونا في ثاني أكثر الدول تضرراً بهذا الوباء.

ونشر الفنان صورة للعمل عبر إنستغرام وهو يظهر صبي يرتدي سروالاً بحمالات يلعب مع مرضعة تضع مشلح بطل خارق.

مصايح الكيروسين تضيء ليالي اللبنانيين

أكثر من نصف قرن ولكنها عادت لتتصدر بقوة قائمة مبيعاتنا. وأضاف أن الطلب بات كثيفاً على المصايح ومواقد الطهي المحمولة العاملة بالكيروسين مما أدى إلى ارتفاع أسعارها بشكل جنوني.

ومصايح الكيروسين هو عبارة عن تجويف زجاجي لتخزين الكيروسين، مزود بفتيل من خيوط الكتان يتحرك بواسطة دواليب صغير وتثبت في أعلاه بلورة زجاجية تحمي شعلة النار المضيئة الناتجة عن احتراق الكيروسين.

وقالت وفاء أبو علي، ربة المنزل، "لا أعرف كيفية استخدام هذا المصباح، ولم يكن وارداً ببالي على الإطلاق أننا سوف

نحتاجه يوماً للتغلب على العتمة، كما أن احتمال عدم توافر الغاز المنزلي يتطلب توفير وسيلة أخرى للطهي". ويستذكر السبعيني أحمد علم الدين يوم كان مصباح الكيروسين أحد أعمدة الإنارة المنزلية في وقت لم تكن تعرف فيه الكهرباء وقال "يبدو أننا عائدون إلى تقاليد الزمن الماضي بسبب كورونا والأوضاع الاقتصادية المتردية".

ومن جهتها أضافت خديجة المجدد، بينما كانت تعمل على تشغيل موقد الطهي بالكيروسين، بأنها تستخدم "لأول مرة منذ 50 عاماً 'بابور الكاز' وأنها تجهزه لطهي الطعام وتسخين المياه".

زوجان يجمعان الجمهور مع شكسبير في حديقة منزلهما

وعرض الزوجان وهما من مدينة برلينغتون عاصمة ولاية فيرمونت الأمريكية في فناء منزلهما الخلفي أمام جمهور مكون من ابنتهما الذي استدعى ثلاثة من أصدقائه في المدرسة ليشاركوا عروضاً من أعمال الكاتب المسرحي البريطاني أثناء استراحتهم من ركوب الدراجات.

وتعد هذه العروض حلاً يعوضهم إلغاء أيام مهرجان شكسبير بسبب الإجراءات الرامية للحد من انتشار

فيرمونت (الولايات المتحدة) - في أمسية صيفية بالقرب من شاطئ بحيرة شامبلين، اجتمع ستة أشخاص يستمعون إلى كلمات ويليام شكسبير في فناء خلفي.

ولعبت جينا نيكراسون دور هيلينا في مسرحية "حلم ليلة منتصف الصيف"، وأدى زوجها جون نايجل دور جاك في مسرحية "كما تشاء"، ملقياً الجملة الشهيرة "العالم خشبة مسرح، والناس فيه ممثلون".

شاركت الممثلة الأردنية من أصول فلسطينية مي سليم جمهورها الملتصق الإعلاني لمسلسلها الجديد «خيوط حرير»، وجاء ذلك بعد استئناف تصوير العمل الذي كان من المقرر عرضه ضمن موسم دراما رمضان 2020، ولكن توقف بسبب كورونا.



مسبار أوروبي يلتقط صورة للشمس من مسافة قصيرة

هسن (ألمانيا) - أرسل المسبار الأوروبي - الأميركي "سولار أوربيتر" الخميس صوراً هي الأقرب الملتقطة للشمس في إطار مهمة لدراسة العواصف وعمليات التوران على سطحها والتي قد تؤثر كثيراً على الأرض.

وكان "سولار أوربيتر" التابع لوكالة الفضاء الأوروبية (إيسا) انطلق من قاعدة كاب كانافيرال في فلوريدا في فبراير الماضي وأكمل أول تحليق له فوق الشمس بتطوير المسبار وكالة إيسا مسبوقة لظواهر قريبة من سطحها.

ووفقاً لعلماء وكالة الفضاء الأوروبية، فإن الصور التي تم التقاطها في منتصف المسافة بين الأرض والشمس، على بعد 77 مليون كيلومتر، تتجاوز التوقعات بالفعل. ولم يتم التقاط صور للشمس مطلقاً من قبل من هذه المسافة القصيرة.

وقال دانييل مولر من مشروع "سولار أوربيتر" في وكالة الفضاء الأوروبية "تتجاوز الصور الأولى توقعاتنا".

وأضاف "نرى من الآن مؤشرات إلى ظواهر لم يسبق لنا رصدها بهذه الدرجة من التفصيل من قبل". وأكد "هذا يعزز تقديراتنا بان سولار أوربيتر سيساعدنا على الرد على أسئلة عميقة حول الشمس".

ومن المتوقع أن يصل المسبار، الذي يتحكم فيه مركز عمليات الفضاء الأوروبي في مدينة دارمشتات بولاية هسن الألمانية، إلى مسافة تبعد 42 مليون كيلومتر فقط من الشمس.

وقامت بتطوير المسبار وكالة إيسا ووكالة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا)، وتهدف هذه المهمة إلى تقديم رؤية جديدة عن الشمس.

وعملت وكالة إيسا على تقديم الصور الأولى من خلال مؤتمر صحفي عبر الإنترنت. وأفاد ديفيد برغمانز من المرصد الملكي البلجيكي "تبدو الشمس هادئة نسبياً للوهلة الأولى، لكن عند النظر إليها بدقة يتبين أن ثمة عمليات ثوران صغيرة أينما كان".



طفل ماليزي يزور الحلاق في مدينة بينانغ بعد إعادة فتح متاجرنا لتحيي الاقتصاد مع تخفيف إجراءات الإغلاق التي فرضتها البلاد للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد.

إكسسوارات أفلام هوليوودية في مزاد

لوس أنجلوس - تطرح مجموعة قطع استخدمت في البعض من أشهر الأفلام السينمائية للبيع في مزاد في لوس أنجلوس الشهر المقبل قد تصل قيمته إلى نصف مليون دولار، بينها خوذة توم كروز في "توب غن" وقفاز الملاكمة في "روكي" والمركبة الفضائية في "إيليين".

ويجمع المزاد مئات القطع والإكسسوارات التي استخدمها نجوم هوليووديون بينهم هاريسون فورد في "إنديانا جونز"، وكليبت إيسنود في "ذي أوتلو جوزي ويلز"، في حدث سينمالي مباشر عبر الإنترنت أغسطس المقبل.

ومن بين القطع النادرة الأخرى بزة كاملة لدارك فايدر هي من الخمس المستخدمة في المقطع الترويجي لفيلم "ستار وورز" الأول، إضافة إلى حفنة من سيف الليزر التي استخدمها إيوان ماكغريغر في فيلم "اتاك أوف ذي كلونز" ضمن سلسلة "حرب النجوم". وتطرح كذلك في المزاد خوذة الطياران الحربي الأصلية التي استخدمها توم كروز في فيلم "توب غن".